



وزارة الثقافة
MINISTRY OF CULTURE

“بيان صحفي”

سوريا تستعيد آثارها من جديد

معهد العالم العربي يعيد 23 قطعة أثرية مستعارة من
متاحف سوريا تزامناً مع زيارة الرئيس الفرنسي

يعيد معهد العالم العربي بباريس يوم 2026/7/6، 23 قطعة أثرية كان قد استعارها في عام 2011 لتشارك في العرض الدائم الذي يحكي عن حضارة العالم العربي مع مجموعة متنوعة متميزة من القطع من الدول العربية الأخرى. وستصل القطع إلى المتحف الوطني بدمشق تزامناً مع زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى سوريا، يرافقه وفد رسمي يضم رئيسة المعهد، حيث سيتسلمها الدكتور مسعود بدوي، المدير العام للآثار والمتاحف، والأستاذ عمار كناوي، مدير شؤون المتاحف، بعد غياب دام 15 عاماً عن موطنها. والجدير بالذكر أن هذه المجموعة تضم قطعاً فريدة تمتد لفترات زمنية مختلفة من عصور ما قبل التاريخ وحتى العصور الإسلامية، من بينها تمثال لمحي ماري من تل الحريري/ماري، وقطعة تحمل كتابات صفائية، وجزء من إفريز تدمري يمثل رحلة صيد، ونقش غائر باللغة التدمرية، وأجزاء من لوحات فريسك ملونة من قصر الحير الغربي ببادية الشام، وحشوة باب محفورة بنقوش نباتية من قلعة جعبر بالرقبة، بالإضافة إلى مجموعة أخرى متميزة من القطع.



لقد كانت عودة هذه القطع مقررة في عام 2014، ولكن ظروف الحرب في سوريا منعتها، حيث فشل النظام البائد في استعادتها، كما امتنعت السلطات الفرنسية عن إعادتها لسوريا بسبب الحرب وعدم توفر الأمان وشروط الحفظ المناسبة لها. ومن هنا تأتي أهمية هذا الحدث، إذ تعود هذه القطع بعد التحرير وعودة الأمن والأمان إلى سوريا.

إن اختيار الرئيس الفرنسي لإعادة القطع تزامناً مع زيارته إلى سوريا يؤكد على العمق الثقافي والحضاري لسوريا، وأهمية عودة العلاقات الثقافية التي ظلت مقطوعة طوال خمسة عشر عاماً. وأخيراً، تؤكد المديرية العامة للآثار والمتاحف على أهمية ملف استعادة واسترداد القطع الأثرية السورية التي غادرت سوريا بطرق مختلفة، وتدعو الدول والجهات المعنية والمجتمع المحلي للمساعدة في استكمال هذا الملف للحفاظ على الهوية السورية واستعادة كنوزها الثقافية.

التاريخ لا يغيّب، والكنوز دائماً تعرف طريقها إلى الوطن. شكراً لكل من ساهم في الحفاظ على هذا الإرث العظيم وإعادته ليكون متاحاً للأجيال القادمة. سوريا، مهد الحضارات، تفتح ذراعيها مجدداً لماضيها العريق.

